التواصل مع طفلك بلغة الإشارة

استخدام لغة الإشارة مع رضيعك يبني أساسًا لنمو اللغة. فهي تحسن ثقة الطفل بنفسه، وتقوي الروابط بينه وبين أهله، وتعزز نمو الدماغ، وتنمي مهاراته الحركية الدقيقة. فلغة الإشارة ليست مستخدمة فقط لذوي ضعف السمع. ويمكن للرضع تعلم لغة الإشارة قبل الكلام لأنها تشبه استخدام الإيماءات مثل التصفيق ولعبة الاختباء بيكابو. فهذه الإيماءات تأتي بشكل طبيعي أكثر وبصورة أسهل لطفلك. ولكل لغة من اللغات لغة إشارة خاصة بها. هذه النشرة الإرشادية تتناول لغة الإشارة الأمريكية.

ابدأ بإشارة واحدة

فيما يلي استراتيجية بسيطة لبدء استخدام لغة الإشارة في منزلك.

- اختر إشارة واحدة وقم بالإشارة لها في كل مرة تقول فيها الكلمة. من الإشارات الرائعة التي يمكن البدء بها هي إشارة «المزيد» (more). قم بإشارة كلمة «المزيد» عن طريق تشكيل شكلين O بيديك وخبط أطراف أصابع يديك بعضهما ببعض برفق. (ملاحظة: يتم تشكيل حرف O عن طريق ثني جميع أصابعك على شكل دائرة بحيث تلامس جميع أصابعك إبهامك)
- في كل مرة تقول فيها «المزيد»، قم بعمل إشارتها أيضًا.
- قد يبدأ طفلك بعد فترة وجيزة بتقليدك.
- ساعده على عمل إشارة الكلمة أثناء تناول الطعام عن طريق خبط يديه بعضهما ببعض برفق ثم إعطائه المزيد من الطعام. كرر هذا مرارًا وتكرارًا لمساعدته على تعلم أنه عندما يستخدم إشارة «المزيد» فإنه يحصل على المزيد من شيء يريده.
- بعد فترة، قد يبدأ في القيام بإشارة «المزيد» دون أن تطلب منه. فسوف يستخدم الإشارة ليخبرك أنه يريد شيئًا ما.

لا مشكلة إذا لم يقم طفلك بالإشارة مضبوطة. فالأهم هو نيته. على سبيل المثال، تُصنع إشارة كلمة «المزيد» بجعل اليدين على شكل حرف O وخبط بعضهما ببعض برفق. فقد يصفق طفلك أو يقبض يديه بدلاً من ذلك، وهذا أمر لا مشكلة فيه.

أضف المزيد من الإشارات

فيما يلي بعض الإشارات المفيدة الأخرى التي يمكن تعليمها الطفل.

- إشارة كلمة «يأكل» (Eat) بتشكيل كف اليد على شكل حرف O ولمس الفم بها عدة مرات. بهذه الإشارة يستطيع طفلك أن يخبرك بأنه جائع.
- إشارة كلمة «تم الأمر» (All done) بوضع كفي اليدين مفتوحين على شكل o بجانب الكتفين مع تدويرهما من معصمك. تساعد هذه العلامة طفلك على الانتقال من نشاط إلى آخر أو التعبير عن أنه شبع.
- إشارة كلمة «من فضلك» (Please) بحك الصدر بكف اليد المفتوح على شكل o. تُعلّم هذه الإشارة طفلك أن يطلب ما يريده.
- إشارة كلمة «كتاب» (Book) بكفي اليدين المسطحين المغلقين معًا ثم فتحهما مع بقاء إصبعي الخنصر ملامسين لبعضهما البعض ليبدو كشكل الكتاب. تساعد هذه الإشارة طفلك على إخبارك بأنه يريد القراءة معك.
- إشارة كلمة «ماما» (Mom) باليد المفتوحة على شكل o مع الخبط بالإبهام على ذقنك. إشارة كلمة «بابا» (Dad) باليد المفتوحة على شكل o مع الخبط بالإبهام على جبهتك. تساعد هاتان الإشارتان الطفل على تحية والديه.

هناك العديد من الإشارات الأخرى المفيدة والممتعة لطفلك إذا تعلمها. ومن أمثلتها: «حليب»، و«كلب»، و«كرة»، و«لعب». استعن بالمصادر الإلكترونية للبحث عن إشارات الكلمات الأخرى التي تستخدمها عادة في منزلك.

English Title: Communicating With Your Baby Through Sign

Any opinions, findings, conclusions, or recommendations expressed in this tip sheet are those of the author(s) and do not necessarily reflect the views of the Illinois Department of Early Childhood (IDEC).

Illinois Early Learning Project
University of Illinois Urbana-Champaign
Telephone: 217-333-1386
Toll-free: 877-275-3227
E-mail: iel@illinois.edu
https://illinoisearlylearning.org